JAUES

Journal Of Al Azhar University Engineering Sector

Vol. 12, No. 43, April 2017, 719-737

الهوية المحلية في تصميم مشروعات الإسكان المتميز بمصر
(نحو مدخل لتحسين استخدام المفردات المعمارية المحلية لمشروعات الإسكان المتميز بمدينة السادات)

شريف محمد ربيع عبدالوهاب خشبه[١] و هشام أحمد محمد صبح [٢]و إسلام رجب عبدالمجيد محمد خميس[٣]

[١]قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة- جامعة الزقازيق

[٢]قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة– جامعة الازهر

[٣]قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة– جامعة الازهر بقنا

ABASTRACT

Working Search on the study of the extent of local identity on residential buildings outstanding effect in Sadat City, Egypt, and the study of the relationship between local identity and architecture, were monitored formations architectural spread in all the cities affected western architecture and ideas pattern, it has expressed these patterns on the traditions and customs of Western societies far from the local identity Egyptian architecture, and these patterns are considered to Egyptian architecture is a mix of dissonant patterns of which is influenced by the architecture and heritage of which is transmitted from the West, which invaded and took control of the architectural scene, and became the change principle symbolizes the progress and development which led to the Egyptian architecture is reflective of the environment natural, social and even climatic her, the research aims to provide entrance to improve the use of architectural design in outstanding housing projects applied to Sadat city.

الملخص:

يعمل البحث على دراسة مدى تأثير الهوية المحلية على المباني السكنية المتميزة بمدينة السادات بمصر، ودراسة العلاقة بين الهوية المحلية والعمارة، تم رصد تشكيلات معمارية انتشرت في كل المدن متأثرة بنمط العمارة الغربية وبمدارسه وأفكاره، وقد عبرت هذه الأنماط عن تقاليد وعادات مجتمعات غربية بعيدة عن الهوية المحلية للعمارة المصرية، كما بينت هذه الأنماط أن العمارة المصرية هي مزيج من الأنماط المتنافرة منها ما هو متأثر بالعمارة التراثية ومنها ما هو منقول عن الغرب التي غزت وسيطرت على الساحة المعمارية، واصبح التغريب مبدأ يرمز إلى التقدم والتطور مما أدى إلى عمارة مصرية بلا هوية معبرة عن البيئة الطبيعية والاجتماعية وحتى المناخية لها. ويهدف البحث إلى تقديم مدخل لتحسين استخدام المفرادات المعمارية في تصميم مشروعات الإسكان المتميز تطبيقا على مدينة السادات.

الكلمات الدالة : الهوية – العمارة المحلية – المفرادات المعمارية – الطابع المعماري.

المقدمة:

العلاقة بين العمارة والهوية المحلية علاقة ذات بعد تاريخي عميق، فالعمارة على مر التاريخ كانت إنعكاس صادقاً لهويتها وتعكس خصائص تلك الشعوب ومزياة البيئية والاجتماعية والحضارية، اما في عصرنا الحاضر تعاني معظم المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر من فقدان الهوية المعمارية، حيث لوحظ تأثر الناتج المعماري لتلك المجتمعات العمرانية بالثقافة والهوية الغربية، مما أدي إلى بعض من اختلال ملامح ومظاهر القيم العمرانية للعمارة المحلية بهذه المدن الجديدة.

وتحتل قضية الهوية في العمارة جزءً لا يستهان به من اهتمام المعماري، فهوية المبنى من خلال فراغاته وكتله يمثل الصورة التي تصل إلى المشاهد والمدخل لانطباعاته التي يكونها عن المبنى، فالمتجول في جوانب المدن وشوارعها يلفت انتباهه مبانيها وقد يوحى له المظهر الخارجي بهوية المباني، والمتلقي للعمل المعماري هو في الواقع متلقي لطابع الخارجي لهذا العمل المعماري وللهويه التى عليها المبنى، لذلك فإن قرار المعماري في اختيار هويه معينه لمبناه يعد من أهم القرارات التي يتخذها خلال مرحلة التصميم .

مشكلة البحث:

مشكلة البحث الرئيسية تتمثل في:-

- غياب الهوية المحلية في مشروعات الإسكان المتميز بالمدن الجديدة بمصر كظاهرة عامة وفي مدينة السادات بصفة خاصة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى: تقديم مدخل لتحسين استخدام المفرادات المعمارية في تصميم مشروعات الإسكان المتميز تطبيقا على نماذج بمدينة السادات.

وللوصول إلى الهدف الرئيسي للبحث لزم التعامل مع عدد من الأهداف الثانوية:

١- بلورة عمارة محلية معاصرة لاتتقيد بالأشكال أو العناصر المعمارية التى ابتدعها الأجداد ولكن تحمل فى طياتها نفس المضامين الاجتماعية أو البيئية التى تتناسب مع المجتمعات المحلية.

٢- تحديد العناصر والمفردات المعمارية التي يمكن إستنتاجها من العمارة المحلية، والعمل على وجود بدائل أخرى ربما لاتتطابق فى الشكل ولكن تؤدى نفس الوظيفة وتحقق المضمون.

٣- تعريف الهوية ومن ثم التعرف على ما هي العوامل التي أثرت على هوية العمارة المصرية المعاصرة، والتي أمكن تقسيمها إلى العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية.

٤- دراسة وتحليل أمثلة لبعض المبانى السكنية المتميزة للتعرف على تأثير الهوية على الطابع المعماري لتلك المبانى.

فرضية البحث:

بعد التعرف على المشكلة الأساسية التى يهدف البحث إلى دراستها، وكذلك بعد عرض الأهداف المرجوة من الدراسة يضع البحث فرضية علمية يتم إختبار مدى صحتها من خلال البحث، وتلك الفرضية هي:

- تحليل للعوامل التي أثرت على هوية العمارة، ومن ثم تحليل لأنماطها السائدة في المدن المصرية الجديدة.

- غياب النماذج المعمارية المبدعة، التي تجمع بين امكانيات العصر، وقيم الموروث المعماري، كأمثلة حية قادرة على أقناع المجتمع لتبني هذه الافكار في مبانيهم.

- دراسة أمثلة ميدانية من مدينة السادات للتعرف على هوية العمارة المعاصرة، اعتمدت هذه الأمثلة في دراستها على طريقة المشاهدة والزيارة الميدانية للإسكان المتميز بالمدينة.

١-١ مفاهيـــم هامـــــة:

- **مفهوم الهوية:**

يعد مفهوم الهوية من المفاهيم ذات الطبيعة الشاملة والعامة ويمكن تعريفها أنها حالة عقلية وجدانية متطورة عن محصلة انتمائات الانسان التي تحدد ارتباطاته وولائه لحضارته وثقافته وبالتالي لامته وشعبه [١]. ، بينما يرى آخرون أن الهوية هي عملية بناء وخلق تعتمد على الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة ويربط بعض المفكرين بين الهوية والتقاليد حيث يروا أن التقاليد تلعب دورا رئيسيا في إيجاد إطار معين يعبر عن الهوية ، إذ أنها تعتبر من أهم العناصر التي تعرف هوية المجتمع [٢].

- **الهوية في العمارة:**

تتضح أهمية العمارة في إبراز هوية المجتمع في قيمة ما تعبر عنه الصروح المعمارية القائمة في بلد أو مدينة ما عن هوية ذلك المكان [٣]، والهوية تلعب دورا رئيسيا في رسم ملامح العمارة المعبرة عن المجتمع حيث تعتبر الهوية هي المعيار الرئيسي لقياس مدى نجاح عمران المجتمع. وبناء على ذلك فإنه يمكن القول أن الهوية المعمارية تنشأ نتيجة لتوظيف عناصر محددة، لذلك تعتبر البيئة المبنية وسيلة فعالة يستطيع من خلالها المجتمع أن يؤكد هويته وتميزه بين المجتمعات الاخرى [٢].

- **التراث المعماري:**

يقصد بالتراث المعماري : مجموعة المباني والمنشات والتشكيلات التي استمرت واثبتت اصالتها وقيمتها في مواجهة التغير المستمر، وتوفر لها، نتيجة لهذا، القبول العام والاحترام، وتسامت الى أن اصبحت السجل الحي و المرجع البصري الذي يؤرخ و يجسد علاقات الانسان ببيئته.

ويبرز التراث المعماري كمرجع وإطار حاكم يضم "الثوابت البصرية والتشكيلية" التي يمكن ان تلهم وتوجه وتؤثرعلى المعماري والمستخدم في بحثهم عن "الصيغة الأمثل والاوفق" لتشكيل بيئتهم ونتاجهم المعماري [٣].

١-٢ العوامل المؤثرة على هوية العمارة بالمدن الجديدة

العوامل المؤثرة على هوية العمارة والشكل المعماري هي (عوامل جغرافية، عوامل جيولوجية، عوامل جوية، عوامل دينية، عوامل اجتماعية، عوامل تاريخية) [٤].

١-٢-١ العوامل العمرانيـــــة Urban Parameters:

وتنقسم العوامل العمرانية التي تؤثر على التصميم إلى:

١-٢-١-١ العوامـــل الطبيعيـــة Natural Factors:

تؤثر العوامل الطبيعية على الهوية المعمارية بشكل واضح وخاصة على الواجهات وهناك نوعين من البيئة التي تحيط بالمبنى وهى كالتالي:

- البيئـــــة الطبيعيـــــة **Natural Environment**:

هى من صنع الله عز وجل، وتشمل الأرض والجبال والسماء والنباتات والسهول والأودية والمنحدرات، إلى غيرها من عناصر طبيعية، هذه البيئة تفرض على تشكيل المبنى قيوداً لكي تجعل النتاج التشكيلي متماشياً ومتلائماً ومتكاملاً مع عناصر البيئة الطبيعية، ويتم تحقيق هذا التكامل عن طريق اللون، أو مادة البناء المتلائمة مع ظروف الموقع، أو بالتشكيل العام للمبنى بحيث يكون متماشياً مع طبيعة الموقع من حيث التضاريس [٥].

وهناك ثلاث أشكال لتلك العلاقة وهى:

أولا: مبنى يتعايش ويتجانس مع الطبيعة: من حيث التشكيل ومواد البناء شكل رقم (١).

ثانيا: مبنى يتداخل مع الطبيعـــــــة: وهى المباني التي يتم فيها دخول الطبيعة في المبنى مثل المباني في بعض المدن العربية شكل رقم (٢).

ثالثا: مبنى يحتوى الطبيعة ويحيط بها: وهى المباني التي ترتبط بالطبيعة ارتباطا واضحا ويتصل فيها الفراغ الداخلي بالفراغ الخارجي شكل رقم (٣).

شكل رقم (١) يوضح تجانس وتعايش المباني مع الطبيعة بمدينة فيكتوريا عاصمة سيشل.
المصدر:ar.wikipedia.org

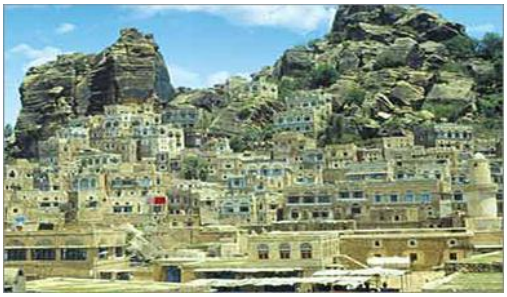

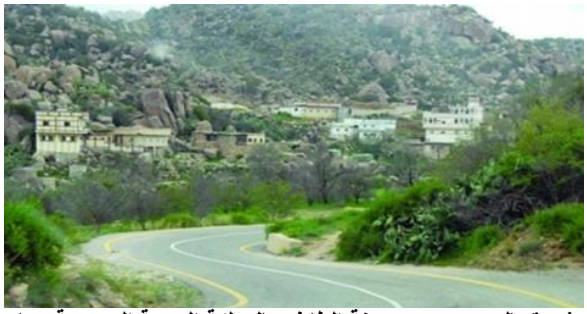

شكل رقم (٢) يوضح تداخل المباني في الطبيعة بمدينة الجوف، شبوة باليمن يمين، ومدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية يسار
المصدر:ar.wikipedia

شكل رقم (٣) يوضح تداخل الطبيعة في المباني بمدينة هوتش منه بفيتنام يمين، وقصر الحمراء بالأندلس يسار المصدر:ar.wikipedia.org

- البيئة الحضرية:

ما يطلق عليه البيئة الصناعية والتي تعتبر من صنع الإنسان، وفقاً لإرادته، وبتشكيلات تجريدية هندسية في أساسها، ويجب أن يكون المبنى متماشياً مع المحيط الخارجي له من مباني بتشكيلاتها المختلفة، لذا تقوم العديد من الدول بوضع القوانين البنائية التي تكفل تحقيق هذا التكامل شكل رقم (٤) [٦]، والمتتبع للعمارة عبر العصور المختلفة يجد أن علاقة الإنسان بالطبيعة، وتأثير القوى الطبيعية على الهوية المعمارية تنحصر في إحدى العلاقات الثلاثة: [٧].

- التعايش أو الاستغلال.
- التبعية.
- التفوق.

شكل رقم (٤) مثال للبيئة الحضرية مبنى"وان سنترال بار" من تصميم المهندس المعماري الفرنسي جان نوفيلر
المصدر:ar.wikipedia.org

١-٢-١-٢ العوامل المناخية Climate Parameters:

هي مجموعة المحددات المناخية التي تؤثر على عملية الهوية المعمارية، مثل درجات الحرارة، والرطوبة، والرياح، والأمطار، وشدة الإضاءة، والإشعاع الشمسي، إلى غيرها من العوامل، هذه العوامل مرتبطة بالبيئة الطبيعية الموجود بها المبنى إذ أنها تختلف من مكان لآخر، وهذه العناصر تؤثر على العمارة بشكل أو بآخر وبحيث أصبح لكل منطقة طابع مميز لها عن الأخرى [٨].

شكل رقم (٥) تأثير العوامل المناخية على هوية المبنى البروزات والأقبية بالمناطق الحارة
المصدر:ar.wikipedia.org

- **الريـــــاح Wind:** تؤثر الرياح في توجيه المبنى وتشكيل الفتحات ومنها الرياح الهادئة التي تساعد في تهوية المبنى ومنها الرياح القوية المحملة بالأتربة الغير مرغوب فيها.
- **الحـــرارة Heat**: ويظهر تأثيرها من خلال معالجة الفتحات والتشكيل بالكتل واستخدام العناصر المعمارية المميزة كالملاقف وغيرها وذلك لتقليل تعرضها لأشعة الشمس شكل رقم (٥) .
- **الرطوبـة Humidity:** ويظهر تأثيرها من خلال تشكيل الواجهات والكتل للتخلص من الرطوبة الزائدة بالمبنى.
- **الأمطـــــار Rains:** ويظهر تأثيرها من خلال معالجات الأسقف فتظهر الأسقف المائلة في المناطق الباردة وذات الأمطار الغزيرة والأسقف المستوية في المناطق المعتدلة والحارة شكل رقم (٦).

شكل رقم (٦) تأثير العوامل المناخية على هوية المبنى الأسقف المائلة في المناطق الباردة
المصدر:ar.wikipedia.org

١-٢-٢ العوامل الغير عمرانية (العوامل الإنسانية) Human Parameters:

تشمل مجموعة العوامل التي تنظم العلاقة بين الإنسان وخالقة (الدين)، والعوامل التي تنظم العلاقة بين الإنسان والحاكم (القوانين السياسية)، والعوامل التي تنظم العلاقة بين الناس وبعضهم البعض (العوامل الاجتماعية).

١-٢-٢-١ العوامل الدينية Religion Parameters:

تؤثر العوامل الدينية تأثيراً كبيراً على الهوية المعمارية منذ بدء الخلق، فالمسائل الأخلاقية التي قدمها الدين كقواعد يجب إتباعها أصبحت عادات اجتماعية ونسق معيشي للمجتمع، لذلك فإن دراسة تأثيرها على عملية الهوية المعمارية يعتبر مجالا لاستقرار المجتمع بين ثقافته ونتاجه المعماري شكل رقم (٧) [2].

شكل رقم (٧) يوضح تأثير العوامل الدينية على تشكيل مبني بلدية الشارقة الإمارات العربية المتحدة.
المصدر: www.shjmun.gov.ae

فكانت وحدانية الله سبحانه وتعالى هي أساس الدين الذي انعكس على وحدة المجتمع، فجاءت المخططات العمرانية للمدن على شكل نسيج عمراني متلاحم ومترابط يجسد هذه الوحدة ويؤكدها، كما تجلت هذه الوحدة في وحدة المعالجة الفراغية للمسكن كجزء من وحدة الكون وذلك بربط الفراغين الداخلي والخارجي للمسكن عن طريق الفناء شكل رقم (٨) [٩].

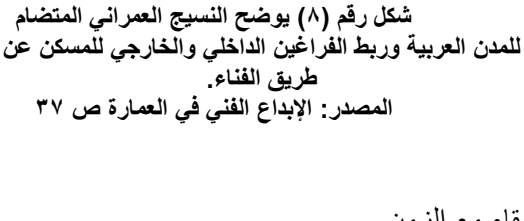

شكل رقم (٨) يوضح النسيج العمراني المتضام للمدن العربية وربط الفراغين الداخلي والخارجي للمسكن عن طريق الفناء.
المصدر: الإبداع الفني في العمارة ص ٣٧

- **ملخص تأثير العوامل الدينية على التشكيل المعمارية للمباني في النقاط التالية:**

١- استخدام مادة الأحجار لتدل على فكرة الخلود والبقاء مع الزمن.
٢- تناول المفردات المعمارية المميزة في المساجد مثل المشربية والمشغولات الحديدية والفسيفسا...، وغيرها من مواد البناء والزخارف.
٣- استخدام الواجهات الضخمة العالية ذات التفاصيل القوية المختلفة لتدل على الرهبة والخشوع في المبانى الدينية.

١-٢-٢-٢ العوامل السياسية Politicie Parameters:

إن العلاقة بين العمارة ونتاجها من جهة وبين الملامح السياسية للمجتمع من جهة أخرى تعد علاقة ذات بعد تاريخي عميق [١٠]، وللعوامل السياسية أثر كبير على عملية التشكيل المعماري على مر العصور قد اتسمت بالضخامة المفتعلة لإضفاء الهيبة والسيادة على هذه المباني، وبعد الحرب العالمية والتي نتج عنها نقص شديد في الأيدي العاملة، وتهدم الكثير من المباني وهى [١١].

١- الثورات: فتوالي الثورات وتواجدها يؤدى إلى تغير شكل الحياة وبالتالي شكل المباني.
٢- التغيرات السياسية والحدودية: وعلى رأس ذلك سيطـــرة الاستعمـــار على البـــلاد.
٣- الفكر السياسي: التوجهات السياسية هل هي توجهات عمرانية أم سياحيـة أو غير ذلك.

- **ويمكن تلخيص تأثير العوامل السياسية على التشكيل المعمارية للمباني في النقاط التالية:**

أ- بعد أن كان السكن الخاص هو الطابع السائد في الماضي ، بدأ بعد الحرب ازداد إنشاء الكثير من المجمعات السكنية المكونة من الشقق في عمارات متعددة الأدوار.
ب- ظهور نوعيات مستحدثة من المباني مثل السوبر ماركت، ودور الحضانة.
ت- استخدام المباني السابقة التجهيز بكثرة لسرعة تعويض الفاقد نتيجة الحرب، الأمر الذي أدى إلى فقر التشكيلات المعمارية في ذلك الوقت [١٢].
ث- الإدارة الفنية غير المؤهلة انعكست على الأعمال المعمارية حيث اتجهت إلى الكم لا الكيف.
ج- أدت الحروب والنكبات والكوارث إلى إعادة النظر في التصميمات المعمارية للمباني المطلوبة للدولة والمجتمع فظهرت أنماطاً جديدة ومسميات مستحدثة منها المساكن الشعبية والإسكان الاقتصادي والإسكان السريع والعاجل والإيواء. وقد انتشر هذه الأنماط في البلاد ونظر إليها المجتمع على أنها نماذج لمباني حكومية رائدة ولأضرر من محاكاتها وتقليدها في القطاع الخاص.

شكل رقم (٩) يوضح المساكن الحكومية نموذج H المنطقة الحادية عشر بمدينة السادات. المصدر: الباحثون

ح- أدى ترسيخ المركزية السياسية في العاصمة إلى زيادة الهجرة إليها فتكونت الضواحي العشوائية بسبب أزمة الإسكان الشديدة، فاضطرت الحكومة إلى إنشاء تجمعات سكنية بصفة الاستعجال والاستعارة من المصادر الأجنبية لتصنيع الإسكان، ووضع الخطط العاجلة لتوفير معيشة أفضل، فاستعارة الأفكار والقيم المعمارية والتخطيطية من الخارج الأمر الذي كان له أثره على التشكيل المعماري شكل رقم (٩) [١٣].

١-٢-٢-٣ العوامل الاجتماعية Social Factors:

تشمل العوامل الاجتماعية التغير الذي حدث في العادات والتقاليد، والتغيير في تركيب وتكوين الأسرة، والحراك الاجتماعي الذي حدث والطبقات الاجتماعية التي ظهرت في المجتمع المصري، وهي مجموعة العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع وهي تختلف من مجتمع لأخر وتبعا للحقبة الزمنية وكذلك تختلف تبعاً لثقافة المجتمع مما يؤثر ذلك على الهوية المعمارية للمباني والواجهات [١٣].

ومن هذه العوامل ما يلـي:

- **نمط الإسكـــــان:** الحالة الاجتماعية للسكان والمستوى التعليمي والثقافي والديني وحجم الأسرة والوظائف والأنشطة الموجودة.
- **العلاقات الإنسانية:** ارتباط السكان بالنشاط الاجتماعي والتجاري والسياسي والديني، فإن ارتباط السكان بتلك النشاطات تؤثر على العلاقات الاجتماعية المتواجدة من تفكك العلاقات أو ضعف القيم، ..... وغيرها.
- **العادات والتقاليد:** تؤثر العادات والتقاليد تأثيراً واضحا لما لها من ارتباط بالمسكن والتكوين الاجتماعي، وأيضا تغير السلوك والعادات على مر العصور.
- **المستوى الاجتماعي:** تغير مستوى دخل الفرد وارتباطه بالتشكيل البسيط أو المعقد سواء في مواد التشطيب أو الشكل العام للمبني..... وغيرها [٦].
- **ويمكن تلخيص تأثير العوامل الاجتماعية على التشكيل المعمارية للمبانى في النقاط التالية:**

أ- أثرت الظروف الاجتماعية للأسرة على شكل الوحدة السكنية وعناصرها حيث حاول الساكن مواجهة احتياجاته المعيشية المتزايدة في مسكنه عن طريق استخدام بعض الأساليب، مثل ضم الشرفات، إضافة غرفة جديدة ،فتح نوافذ- أدت هذه الأساليب إلى تغيير الواجهة وضياع الملامح المعمارية التي يمكن أن تؤدي إلى نمط معماري متميز.

ب- أدت العمارة التي بنيت لتلبية احتياجات السكان نتيجة للتغير الذي حدث في الأسرة واستقلال كل أسرة بمسكن مستقل إلى فشلها في تحقيق الملائمة الاجتماعية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المطلوبة للسكان وأهمها الخصوصية.

ت- ظهور نظام التمليك في الإسكان لتغطية احتياجات طبقة معينة من السكان ،وقد أدى نظام البيع بدون تشطيب إلى أن قام كل مالك بتشطيبها بطريقة تناسب إمكانياته المادية محاولا بذلك إيجاد نمط يميز وحدته فأصبحت كل وحدة في المبنى لها شكلا مختلفا عن الإطار العام للتصميم المعماري للمبنى ، وتحول المبنى إلى كرنفال للألوان واستخدام مواد بناء متنافرة غير متجانسة.

ث- تغير شكل الواجهة باستخدام العناصر المعمارية الخاصة كالمشربيات،..... وغيرها، والتوجيه إلى الداخل، وارتفاع سقف الدور الأرضي، وغيرها من الحلول التي تؤثر على التشكيل العام للمبنى.

ج- التقليد والاقتباس من العمارة الغربية بما لا يتناسب مع مجتمعنا أو المناخ الخاص بالمنطقة ويتمثل في المسطحات الزجاجية الكبيرة وبدون معالجات مناخية.

ح- التعديل في الدور الأرضي ليتناسب مع الاحتياجات التجارية يسبب اختلاف شكل الدور الأرضي عن الواجهة الكلية.

١-٢-٢-٤ العوامل التشريعـيـــة Legislative Factors:

يتمثل التشريع مجموعة من القوانين التي تحكم عملية البناء وتنظمه، وتصدر من السلطات المختصة في الدولة كالسلطات المحلية،.....وغيرها، وفقا لقواعد تحدد النواحي الفنية والصحية لسلامتها وسلامة الأفراد، ومن ثم كان لابد من صدور التشريعات المنظمة للعمران والتي تهدف إلى المحافظة على طابعها وتكوينها المعماري وكيانها العمراني في محاولة للحفاظ على الهوية المحلية لها.

ويقصد بالتشريعات الأنظمة والقوانين واللوائح والقرارات الوزارية وقوائم الاشتراطات والمواصفات التي تحكم أو تؤثر في عملية الإنشاء والبناء والتي لها تأثير في الهوية المحلية للمباني بالمدن الجديدة صورها [١٤]:

أ- العلاقة ما بين السلطات المختصة والقائمين بأعمال الإنشاء والبناء.

ب- ما يتعلق بالقواعد والقيود التي تحكم أنشطتها لضمان أمن وصحة وراحة المواطنين والحفاظ على الأملاك.

ت- ما يحكم العلاقة بين المقاول وصاحب العمل بواسطة لوائح وقوائم واشتراطات ومواصفات.

- **ويمكن تلخيص تأثير العوامل التشريعية على التشكيل المعمارية للمبانى في النقاط التالية:**

أ- أحيانا تشترط القوانين توحيد ألوان مباني المنطقة الواحدة، مما يحد من عملية التنوع أو إثراء النسيج العمراني، وأحياناً يكون ذلك التكرار يمثل ميزة لبعض المناطق، خاصة المناطق التي بها مباني منخفضة المستوى.

ب- الارتفاعات الموحدة في المباني المنطقة الواحدة، مما يوجد نسيجاً عمرانياً متناسقاً.

ت- إغفال القوانين للحاجة إلى الحفاظ على المناطق ذات الطابع.

ث- حدث تشويه للواجهات مع المباني الأثرية والقصور للقصور في تطبيق القوانين.

١-٢-٥ العوامل الاقتصادية Economic Factors:

إن الاتجاهات المعمارية الواضحة في العمارة المصرية تتمثل في أن النظرة الاقتصادية قد سادت في توجيه العمارة المصرية خاصة في قطاع الإسكان فأصبح اهتمام المشتغلين هو تحقيق أكبر قدر من العائد الاقتصادي على حساب أنظمة البناء والحد من الزخارف لخفض التكاليف إلى جانب عدم تفهم المعماريين لأسلوب معيشة الأسرة المصرية وظروفها الاقتصادية [١٥].

كما أن المفهوم الخاطئ لمعنى كلمة اقتصادي تسبب في إيجاد طابع نمطي للكتل من العمارات السكنية ظهرت فيها الرتابة والآلية ولم يضف إليها أي لمسات لكي تتلاءم مع طبيعة المكان لا بيئيا ولا اجتماعيا ولا تراثيا، الأمر الذي أدى إلى تماثل وتطابق في الكثير من الأحياء السكنية بالمدن المصرية دون أي محاولة للتوافق بين طابع تلك المساكن وبين بيئتها الطبيعية والحضارية المحيطة بها [١٤].

- **ويمكن تلخيص تأثير العوامل الاقتصادية على التشكيل المعمارية للمبانى في النقاط التالية:**

أ- اختلاف شكل الواجهات تبعا لنوع الإسكان (إسكان اقتصادي، إسكان فاخر، إسكان متميز).

ب- الرغبة المتوجهة إلى هدم المباني الأثرية لإقامة الأبراج السكنية للاستفادة من ارتفاعات المباني والمساحة وزيادة عدد الشقق في الدور الواحد وبالتالي زيادة العائد المادي.

ت- ظهور الواجهات البسيطة التي تفتقر إلى جمال التشكيل بهدف الاقتصاد في التكلفة وسرعة التنفيذ.

ث- تؤثر العوامل الاقتصادية على شكل المعالجات المعمارية وأسلوب التنفيذ والإنشاء.

١-٢-٦ العوامل الثقافية Cultural Factors:

الثقافة كما يعرفها المعماري المصري الراحل حسن فتحي في كتاب "العمارة والبيئة" هى نتاج تفاعل الإفراد، على اختلافهم وتباين إمكانياتهم، مع بيئتهم لتحقيق الغايات والأهداف الإنسانية واستيفاء الاحتياجات الروحية والمادية [١٦].

وقد تأثير الهوية المعمارية تأثراً واضحاً بثقافة المجتمع وقد عرف (هوبيل Hobel) الثقافة بأنها "حصيلة الابتكار على المستوى الفردي والإنساني الرفيع وتشمل تنمية الذوق والحس والسلوك والملكات والإبداع العقلي والابتكار اليدوي". وهناك مجموعة من المفاهيم والمرتبطة بالثقافة منها الثقافة الفرعية (وهي تمثل فئة أو طبقة واحدة) والثقافة المحلية (وهي التي تمثل الشعب وتراثه) ومنها الثقافة الوافدة (وهي الثقافة الناتجة عن الاحتكاك بالغرب والعالم أجمع وانتشار فكر العولمة) [١٧].

والثقافة جزء من شخصية الأمة، وهى شخصيتها وملامحها ، وأنها عصارة حياتها كونتها عوامل راسخة في المجتمع فظلت أصيلة فيه، تنبعث عنها مواقفه إزاء الحياة ومتغيراتها، فيقبل أو يرفض على أساسها.

- **ويمكن تلخيص تأثير العوامل الثقافية على الهوية المعمارية للمبانى في النقاط التالية:**

تؤثر العوامل الثقافية على الهوية المعمارية للمبانى تأثيراً مباشراً ابتداء بالمنهج الفكري وانتهاءً بأدق التفاصيل المعمارية، حيث هناك تلازم بين الثقافة والعمارة، لذا تظهر التوجهات الثقافية وأثرها على الهوية جلية فيما يلي:

أ- ظهور مجموعة من المفردات والعناصر الوافدة من الخارج وتأثيرها في الهوية المحلية.

ب- تغير الفكر المعماري مع ظهور قضيتي التغريب والازدواجية، واختلاف العناصر والمفردات الجمالية في الهوية المعمارية للمبانى.

ت- البعد عن الخصوصية في المبني والاعتماد على شكل المبني أكثر من تحقيق المتطلبات الخاصة به.

١-٣ الاتحاهات المختلفة في التعامل مع التراث بالمدن الجديدة في مصر:

عبر التاريخ تتكون حضارات وأمم تسعى لإيجاد هوية وطابع مميز لها وان لم تكن تسعى لهذا فانه يصل إلينا عبر الزمن ما نطلق عليه التراث الحضاري لهذه الأمم، فنستطيع عبر ما وصلنا من مختلف الحضارات المقارنة بينهم واستخلاص الطابع المميز لهم، ويستفاد بهذه الدراسات في أوجه كثيرة من الحياة.

وتطور فن العمارة عبر مختلف حقب التاريخ بفعل الإرادة الإنسانية، التي عبر عنها الفرد أو الجماعة، لذا تعتبر إرادة القوى البشرية المحرك الأساسي والمباشر للتفاعل الجدلي، بين المادة الخام وتحولاتها اللاحقة إلى مباني جميلة [١٨].

ومن خلال استقراء العمارة المعاصرة بالمدن الجديدة أمكن تصنيف ثلاث اتجاهات أو أنماط رئيسية للعمارة وهي: نمط العمارة ذات الاتجاه الغير محلي ويظهر بوضوح في ثلاث محاور الإسكان الحكومي والعشوائي، والسكن الخاص واستنساخه من نماذج غربية، وكذلك التلقيط من طرز معمارية مختلة، ثم نمط العمارة البيئية وهو وإن كان محدودا فقد راعى بلورة عمارة محلية معاصرة لاتتقيد بالأشكال أو العناصر المعمارية التى ابتدعها الأجداد ولكن تحمل فى طياتها نفس المضامين الاجتماعية أو البيئية التى تتناسب مع المجتمعات المحلية ، واخيرا نمط إحياء الطراز الإسلامي [١٣].

١-٣-١ العمارة الغير محلية:

يظهر هذا النمط في العمارة الحكومية والإسكان العشوائي، والسكن الخاص واستنساخه من نماذج غربية، وكذلك التلقيط من طرز معمارية مختلة، ففي العمارة الحكومية يلاحظ أن النظام السياسي سعى إلى أنشاء مساكن حكومية سريعة التصميم والتنفيذ جاءت في صفوف متراصة ملأت الصورة العمرانية في كل المدن بأنماط مكررة لا تتناسب مع متطلبات البيئة المحيطة، لأنه تحكم في تشكيلها عدد من قواعد ونظم البناء المقتبسة من الخارج الأمر الذي أحال هذه المناطق إلى غابات من العمارات السكنية شكل رقم (١٠).

بالمدن الجديدة المنطقة السابعة مدينة السادات
المصدر: الباحثون

١-٣-٢ العمارة البيئية:

التراث العمراني هو المرآة التي تعكس الهوية الحضارية للإنسان، وإن التجانس بين التراث والمعاصرة في الوحدات المكونة للنسيج الحضري في أي مدينة أمر في غاية الأهمية لكي تظهر كمكون واحد يربط التغيرات والتطور الوضع التاريخي للمدينة [١٩]، ولكن يجب العمل على وجود محاولات تصميمية معاصرة تلبى نفس المعايير التصميمية التراثية من خصوصية ومجابهة للظروف البيئية بما توكب تطور العصر، وما يهمنا التأكيد عليه هنا فى هذا السياق أن التمسك بعناصر معمارية شكلية معينة، ليس هو الطريق الوحيد للحفاظ على الطابع المعمارى أوالهوية العمرانية، ولكن يفترض وجود بدائل أخرى ربما لاتتطابق فى الشكل ولكن تؤدى نفس الوظيفة وتحقق المضمون [١].

وأبرز من قام بإعادة أساليب التصميم والبناء المحلي يحترم خصوصية الزمان والمكان المعماري حسن فتحي و أطلقت تسمية (عمارة حسن فتحي) على كل تجربة تحاول استلهام التراث العمراني وإحياء أشكال شعبية من العمارة المحلية وباستخدام مواد من نفس البيئة بقرية القرنة بصعيد مصر شكل رقم (١١).

شكل رقم (١١) يوضح هوية العمارة المحلية
(يمين) أحد المباني العامة التي تم تنفيذها في قرية القرنة قصر الثقافة والمسجد، (يسار) فيلا سكنية بالمنطقة الخامسة بمدينة السادات
المصدر: المجلة العلمية التخطيط والتنمية جامعة بغداد.، الباحثون.

١-٣-٣ نمط عمارة إحياء الطراز الإسلامي:

في فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي بدأت تظهر نماذج لمباني استلهمت روح ومفردات المعماري الإسلامي مرة أخرى، وقد تركزت هذه النماذج في نوعين أساسيين من المشاريع هما: المباني السكنية والإدارية والمشاريع ذات الوظيفة السياحية، ومن النماذج التي تعتبر من المحاولات الصادقة لإيجاد عمارة معاصرة تستمد أصولها

من التراث الإسلامي (مبنى سكنى إداري بمصر الجديدة، برج أرابيسك، مبني إسكان طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، أبراج مركز التجارة العالمي بكورنيش النيل، قصر مصر الجديدة بشارع العروبة،.....، الخ) شكل رقم (١٢) [٢٠].

شكل رقم (١٢) يوضح استخدام مفردات
العمارة الإسلامية في المبانى السكنية. (يمين) فيلا بالمنطقة الثالثة عشر بمدينة السادات.
المصدر: الباحثون (وسط ويسار) برج "أرابيسك" بمدينة نصر

٤-١ المفردات الأساسية للواجهات المعمارية:

تنقسم المفردات الاساسية للهوية المعمارية لتشمل العناصر والمفردات التي تلعب دوراً أساسياً في تكوين وتشكيل الواجهات بصرياً، والتي يتعامل معها المصمم عند تصميمه للواجهة إلي المفردات المعمارية (كالمداخل، والنوافذ، الفتحات والتجاويف، .... وغيرها)، المفردات التشكيلية (القاعدة وخط الأرض، الأحرف والأركان، الإطارات، .... وغيرها)

١-٤-١ المفردات المعمارية Arch. Elements:

لكل واجهة مكونات لا بد من تواجدها في أي واجهة ومنها المفردات والوظيفية كالمداخل والنوافذ التهوية والإضاءة الطبيعية، وكذلك المظلات والأسلحة التي تحمي النوافذ والمداخل من أشعة الشمس.

١-٤-١-١ المداخل Entrances:

تعد المداخل من العناصر البارزة في تشكيل الواجهات من حيث موضعها في التكوين الكتلي، وتمثل الحد الفاصل بين البيئية الخارجية والداخلية، ويسعي المعماري إلي تأكيد وإبراز مكان المدخل في الواجهة من خلال تحقيق تباين بين خصائص المدخل وخصائص المفردات المحيطة به أو قد يكون المدخل بارزاً أو غائراً مما يقوي الإحساس بوجوده شكل رقم (١٣) [٢١].

وتعد المداخل في غاية الأهمية، حيث أنه يعطي الانطباع الأول للزوار عن صاحب المسكن وأسلوبه في الحياة، وهي ذات خصائص مادية هندسية تشكيلية تعبيرية.

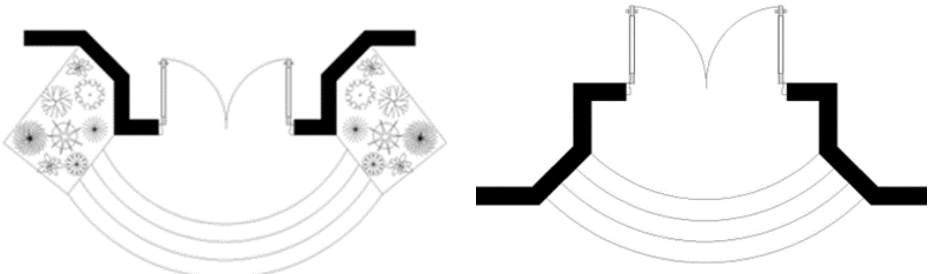

شكل رقم (١٣) يوضح تأكيد موضع المداخل للمبني.
(يمين) المدخل غائرعن مستوي الواجهة (يسار) المبني بارزعن مستوي الواجهة
المصدر: الباحثون

١-٤-١-٢ الفتحات والتجاويف:

تعتبر الفتحات من أكثر المفردات تأثيراً علي الخواص البصرية للواجهات نظراً للتباين المادي والتشكيلي والتعبيري بينهما وبين باقي مفردات الواجهة، كذلك فهي تعمل علي توضيح ملامح الطابع المعماري والعمراني للمناطق داخل المدن، والتجاويف هي أجزاء مقتطعة من الحوائط المستمرة للكتلة البنائية، وهي أما أن تكون بهدف وظيفي أو مناخي (كالتراسات في المباني السكنية)، أو بهدف تشكيلي نتيجة التصريف المصمم في التشكيل الكتلي في الواجهة، أو ديكور كما في الحوائط الداخلية لتأكيد أو إبراز عنصر ما شكل رقم (١٤) [٢٢].

شكل رقم (١٤) يوضح تأثير شكل ومساحة الفتحات فيلا سكنية المنطقة الخامسة بمدينة السادات. المصدر: الباحثون

وتتأثر الفتحات بعدة عوامل منها:

أ- الشكـــــل: سواء أكانت الفتحات طولية أم أفقية أشكالها بسيطة أو مركبة، فكلما اختلف شكل الفتحات اختلف التأثير علي المشاهد وكذلك اختلف تشكيل الواجهة ككل.

ب- مساحة الفتحـــــة: وتأثير مساحة وحجم الفتحات في التشكيل العام للمبني وتشكيل الواجهة، وتختلف الفتحات من صغيرة أو كبيرة تبعاً لوظيفة المبني.

ت- موضـــــع الفتحـــــات: موضع الفتحات إما أن تكون مركزية، أو ركنية...، وهي من العوامل المؤثرة علي التشكيل المعماري للواجهات.

ث- نسبة الفتحات إلي المصمـــت: التباين بين الفتحات والمصمت يؤثر علي الإحساس بالواجهة من ثقل، أو خفة، أو المسامية.

١-٤-١-٣ المشربيات وكاسرات الشمس:

المشربيات وهى أجزاء تتميز بالمسامية العالية بحيث يمكن من خلالها تحقيق فصل بصري للفراغ الخارجي عن الداخلي، وامتداد بصري للفراغ الداخلي إلي الفراغ الخارجي كما هو الحال في العمارة الإسلامية وبالإضافة إلي ذلك فهي معالجة مناخية جيدة إذ تقوم بمنع أو تقليل تركيز أشعة الشمس الساقطة علي الواجهة، كما يستفاد بها أيضاً في معالجة مناطق الخدمات في المباني العامة، وتستخدم كاسرات الشمس، كعنصر تشكيل معماري، هي شرائح خارجية ثابتة أو متحركة، أفقية أو مائلة فتسمي "مظلة" أو راسية فتسمي "سلاح"، توضع على فتحات

وتجاويف المبنى لحماية من أشعة الشمس والأمطار، وكما تستخدم للحماية البصرية والخصوصية للفراغات عن بعضها البعض شكل رقم (١٥) [٢١].

شكل رقم (١٥) يوضح تأثير شكل الكاسرات والمشربية على هوية المبني فيلا سكنية بالمنطقة الخامسة بمدينة السادات المصدر: الباحثون

١-٤-١-٤ اللون والملمس:

يعتبر اللون من أهم عناصر الادراك البصري فاللون له تأثير علي العين مباشرة فهو ينتج من إحساس العين بنوع من الموجات تسمي "الموجات المرئية" للضوء المنعكس من سطح العين، لذلك يلعب الدور الرئيسي في تحديد وتشكيل الفراغات الخارجية وتأثيرها القوى على الطابع العام والتجمعات العمرانية بالمدينة وما تسهم به في تنمية الذوق العام وتهذيب سلوكيات المتعايشين [٢١]، ولكل مادة خواصها وملمسها التي تمييزها عن المواد الأخرى، وكل مصمم أفكاره في الحصول على الانطباعات البصرية الذي يردها، من تكسيه واجهة المبني وما بين استخدام المواد بطبيعتها مما يوحي بالإحساس بالألفة والانسجام مع التشكيل والطابع العام للتجمعات العمرانية بالمدينة شكل رقم (١٥) [3].

شكل رقم (١٥) يوضح تأثير شكل اللون والملمس على هوية المبني. (يمين) تأثير اللون فيلا بالمنطقة البروميتر (يسار) تأثير الملمس فيلا بالمنطقة الخامسة بمدينة السادات. المصدر: الباحثون

١-٤-١-٥ الدراوى وخط السماء:

يعتبر خط السماء من المفردات المؤثرة في الخصائص البصرية والتشكيلية للواجهات، حيث الخط الذي ينتهي به تشكيل الواجهة،وقد لعبت التشريعات في المدن الجديدة دوراً كبيراً في قوة وضعف خط السماء،كما في مشروعات الإسكان فنجد خط السماء فيها ضعيف،وفي مناطق أخر مختلفة الارتفاعات نجد خط السماء فيها قوي شكل رقم (١٦)[٢٣]

شكل رقم (١٦) يوضح تأثير قوة خط السماء. لقطة للمباني السكنية بالمدينة ووضوح قوة خط السماء للمدينة ككل. المصد: جهاز مدينة السادات

١-٤-١-٦ مادة التكسية Cladding:

يتعامل المصمم المعماري مع المواد المستخدمة في تكسيه أو نهو الأسطح المعمارية في مبناه فأنه يواجه العديد من البدائل التي تجعله يتحير في الاختيار، ويري ضرورة وجود أهداف يتم اختيار المادة علي أساسها للوصول إلي عمل معماري مبدع واجهة متميزة [٢٤]، ونتقسم المادة إلي مواد مصمتة كالطوب والحجر، وأخري شفافة كالزجاج الشفاف أو تكون نصف شفافة كالطوب الزجاجي، أو تكون عاكسة كالمرايا والزجاج العاكس، وللمعماري استخدام خامة واحدة أو أكثر لنهوا وتشطيب المفردات والعناصر المعمارية والتشكيلية للواجهة شكل رقم (١٧) [4].

شكل رقم (١٧) يوضح تأثير مادة التكسية على هوية المبني فيلا سكنية بالمنطقة الخامسة مدينة السادات. المصدر :

١-٤-١-٧ الحليات والزخارف Ornaments :

الزخارف المعمارية هي التي تكون عناصر التشكيل المعماري للواجهات وهي تشكيلات هندسية مداخلة تستخدم في معظم إجزاء الواجهة مثل الحليات والكرنيش والمشربيات، ويعتبر لفظ زخرفة في العمارة يعني " تجميل الأسطح من نوع خاص والذي يتطلب تنفيذه مهارة ودقة عالية شكل رقم (١٨) [٢٥].

شكل رقم (١٨) يوضح تأثير الحليات والزخارف على هوية المبني عمارة سكنية بالمنطقة الثالثة مدينة السادات. المصدر: الباحثون

١-٤-١-٨ الأحرف والأركان Edges& Corners:

الأحرف والأركان هي المنطقة التي تقع علي أطراف واجهات المبني فهي تمثل نهاية أو بداية الواجهة والتشكيل، ويذكر Moughtin"" أن معالجة الركن في الفترات المبكرة للعمارة الحديثة كانت بهدف إلي تقويته حيث كان يتم تأكيده باستخدام مداميك حجر لإحداث التباين بين مواد النهو مع باقي أجزاء ومفردات الواجهة شكل رقم (١٩) [5].

شكل رقم (١٩) يوضح تأثير الحليات الزخارف علي هوية المبني عمارة بمساكن سوزان

١-٤-١-٩ القيمة الضوئية Value:

الضوء والظل هما الوسيلتان اللتان نتمكن عبرهما من إدراك التكوين المعماري ، فضوء الشمس تظهر الحدود الخارجية للمبني وتشطيبات المواد من خلال الظلال، وللضوء والظل في العمارة قيمة جمالية هامة تأتي كنتاج للعملية التصميمية، فالبروزات الوظيفية مثل المشربيات والتراسات وغيرها، تسهم في تحقيق التباين الجيد، الناتج عن العناصر البارزة والغائرة والأسطح المضيئة والواقعة في الظل [٢٦].

١-٤-١-١٠ المقياس Scale:

هو النسبة بين العنصر والعناصر المحيطة بيه من حيث الأبعاد والأحجام، فمن خلاله يقاس مدى الرضا على التشكيل المعماري بالوجهات، فإذا اتفقت هذه المقاييس المستخدمة في التشكيل مع الأحاسيس المفروض الإيحاء بها نجحت في الارتباط ذهنياً بخاصية ذات طبيعة مؤثرة ومتميزة واكتسبت صفة الجمال شكل رقم (٢١) [٢٦].

شكل رقم (٢١) يوضح تأثير استخدام المقياس والنسب على هوية المبني عمارة سكنية بالمنطقة الحادية عشر مدينة السادات.
المصدر: الباحثون

١-٤-١-١١ النسب Proportions:

على مر الحضارات والعصور هناك محاولات مختلفة لإيجاد النسب المثلى والأفضل والتي بها يتحقق الجمال المطلق في التشكيل المعماري [6]،

النسب المثالية والتي تحقق وتوفر الجمال في بيئته عمرانياً وما تتضمنه من مباني وفراغات، وهي إحدى مقاييس الجمال وأحد أسرار الجمال من حولنا في هذا الكون شكل رقم (٢١) [٢٤].

١-٥ مدخل تأصيل استخدام المفردات المعمارية المحلية لمشروعات الإسكان المتميز بمدينة السادات:

٦-١ تطبيق المدخل المقترح على أمثلة في مدينة السادات

سيتم تطبيق المدخل المقترح على مجموعة من المباني السكنية بالسكان المتميز بمدينة السادات ومدينة مصدر كمثال للمدن العربية وتحليل العناصر والخصائص المعمارية لهذه المباني، لرصد مظاهر التحول أو التغيير الإيجابي أو السلبي في الهوية المعمارية المعاصرة،وتوضيح جوانب الأستفادة من التراث لخلق عمارة معاصرة تعبر عن عصرها وجيلها ضاربة بجذورها في عمق التاريخ.

المفردات المعمارية المحلية				
م	المفردات			التوصيف
١	العوامل المؤثرة على الهوية	عوامل عمرانية	النواحي البيئية	هى من صنع الله عز وجل، هذه البيئة تفرض على تشكيل المبنى قيوداً لكي تجعل النتاج التشكيلي متماشياً ومتلائماً ومتكاملاً مع عناصر البيئة الطبيعية.
			الظرف المناخية	هي مجموعة المحددات المناخية التي تؤثر على عملية الهوية المعمارية، مثل درجات الحرارة، والرطوبة، والرياح، والأمطار، وشدة الإضاءة، والإشعاع الشمسي، إلى غيرها من العوامل.
		عوامل غير عمرانية	عوامل دينية	المسائل الأخلاقية التي قدمها الدين كقواعد يجب إتباعها أصبحت عادات اجتماعية ونسق معيشي للمجتمع، لذلك فإن تأثيرها على عملية الهوية المعمارية يعتبر مجالا لاستقرار المجتمع بين ثقافته ونتاجه المعماري.
			عوامل السياسية	العوامل السياسية قد اتسمت بالضخامة المفتعلة لإضفاء الهيبة والسيادة على هذه المباني، وبعد الحرب العالمية والتي نتج عنها الثورات والتغير في الفكر السياسي.
			عوامل إجتماعية	مجموعة العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع وهي تختلف من مجتمع لأخر وتبعا للحقبة الزمنية وكذلك تختلف تبعاً لثقافة المجتمع مما يؤثر ذلك على الهوية المعمارية للمباني والواجهات.
			عوامل تشريعية	مجموعة من القوانين التي تحكم عملية البناء وتنظمه، والتي تهدف إلى المحافظة على طابعها وتكوينها المعماري وكيانها العمراني في محاولة للحفاظ على الهوية المحلية لها
			عوامل ثقافية	نتاج تفاعل الإفراد، على اختلافهم وتباين إمكانياتهم، مع بيئتهم لتحقيق الغايات والأهداف الإنسانية واستيفاء الاحتياجات الروحية والمادية
			عوامل الاقتصادية	النظرة الاقتصادية قد سادت في توجيه العمارة المصرية خاصة في قطاع الإسكان فأصبح الاهتمام بتحقيق اكبر قدر من العائد الاقتصادي على حساب أنظمة البناء والهوية المحلية.
٢	الاتجاهات المعمارية	العمارة الغير محلية		يظهر في العمارة الحكومية، والسكن الخاص واستنساخه من نماذج غربية، وكذلك التلقيط من طرز معمارية مختلة.
		العمارة المحلية		بلورة عمارة محلية معاصرة لاتتقيد بالأشكال أو العناصر المعمارية التى ابتدعها الأجداد ولكن تحمل فى طياتها نفس المضامين الاجتماعية أو البيئية وتؤدى نفس الوظيفة وتحقق المضمون.
		العمارة الإسلامية		النماذج التي تعتبر من المحاولات الصادقة لإيجاد عمارة معاصرة تستمد مفرداتها من التراث الإسلامي.
٣	المفردات الأساسية	المداخل		المداخل يعطي الانطباع الأول للزوار عن صاحب المسكن وأسلوبه في الحياة، وهي ذات خصائص مادية هندسية تشكيلية تعبيرية.
		الفتحات والتجاويف		الفتحات تعمل علي توضيح ملامح الطابع المعماري والعمراني للمناطق داخل المدن، والتجاويف هي أجزاء مقتطعة من الحوائط المستمرة للكتلة البنائية، وهي أما أن تكون بهدف وظيفي أو مناخي.
		المشربية وكاسرات		المشربية تحقيق فصل بصري للفراغ الخارجي عن الداخلي، وامتداد بصري للفراغ الداخلي إلي الفراغ الخارجي، وتستخدم كاسرات الشمس، كعنصر تشكيل معماري، هي شرائح خارجية ثابتة أو متحركة.
		اللون والملمس		يعمل اللون والملمس في تحديد وتشكيل الفراغات الخارجية وتأثيرها القوى على الطابع العام ويسهم في تنمية الذوق العام وتهذيب سلوكيات المتعايشين.
		الدراوى وخط السماء		وهو علاقة الكتل مع السماء من خلال تشكيل نهاياتها، وتلعب التشريعات في المدن الجديدة دوراً كبيراً في قوة وضعف خط السماء.
		مادة التكسية		المواد المستخدمة في تكسيه أو نهو الأسطح المعمارية ويوجد العديد من مواد التكسية التي تجعل المصمم يتحير في الاختيار، للوصول إلي عمل معماري مبدع واجهة متميزة.
		الحليات والزخارف		هي تشكيلات هندسية مداخلة تستخدم لتجميل الأسطح من نوع خاص والذي يتطلب تنفيذه مهارة ودقة عالية.
		الأحرف والأركان		هي المنطقة التي تقع علي أطراف واجهات المبني فهي تمثل نهاية أو بداية الواجهة والتشكيل، وتشكل مع القمة والقاعدة الإطار البصري الذي يحقق الترابط والاحتواء لباقي مفردات التشكيل المعماري.
		القيمة الضوئية		هما الوسيلتان اللتان نتمكن عبرهما من إدراك التكوين المعماري.
		المقياس		هو النسبة بين العنصر والعناصر المحيطة بيه من حيث الأبعاد والأحجام، فمن خلاله يقاس مدى الرضا على التشكيل المعماري بالوجهات.
		النسب		النسب المثالية والتي تحقق وتوفر الجمال في بيئته عمرانياً وما تتضمنه من مباني وفراغات، وهي إحدى مقاييس الجمال وأحد أسرار الجمال من حولنا في هذا الكون.

جدول رقم (١) المفردات المعمارية للعمارة المحلية

١-٦-١ النموذج الأول فيلا سكنية بالمنطقة البروميتر:

١-٦-١-١ ويتضح من التحليل:

- اعتمد المصمم علي أخذ عنصر من كل طراز واستخدامه في مبني واحد بطريقة غير صحيحة.
- يلاحظ أن هذا المبني استخدم مواد الإنشاء الحديثة في التشطيب والفتحات.
- القوانين والتشريعات جيدة من حيث المرونة في التشكيل والتكوين ولم تستغل بشكل جيد.
- النموذج عبارة استخدام أسلوب العمارة الانتقائية (التلقيطية) Eclecticism.
- الأعمدة جاءت من طرز معمارية مختلفة مما أفقد المبني أسلوب الوحدة.
- عدم مراعات النواحي المناخية وذلك باستخدام مادة الزجاج في الفتحات علي مساحة كبيرة من الواجهة بدون وجود معالجات مناخية.
- من الشكل العام نلاحظ أن التشكيل العام لواجهة المبني غير معبرة عن الهوية المحلية.

نموذج رقم : ١ | المدينة: السادات | المنطقة : البروميتر | رقم لقطعة :

م — الخصائص التشكيلية والعوامل المؤثرة في واجهات العمارة المبني

النتائج الخاصة بعينة الدراسة			النوع	النتائج	ت
العومل المؤثرة على الهوية المحلية	عوامل عمرانية	النواحي البيئية	راعي		ضعيف
			لم يراعي	¤	
		الظرف المناخية	راعي		ضعيف
			لم يراعي	¤	
	عوامل غير عمرانية	عوامل دينية	تأثير		ضعيف
			لم يأثر	¤	
		عوامل تشريعية	إيجابي	¤	جيد
			سلبي		
		عوامل سياسية	تأثير		ضعيف
			لم يأثر	¤	
		عوامل ثقافية	تأثير		ضعيف
			لم يأثر	¤	
		عوامل إجتماعية	تأثير		ضعيف
			لم يأثر	¤	
		عوامل إقتصادية	تأثير		جيد
			لم يأثر	¤	
الإتجاهات المعمارية		العمارة الغير محلية	تأثير	¤	جيد
			لم يتأثر		
		العمارة المحلية	تأثير		ضعيف
			لم يتأثر	¤	
		العمارة الإسلامي	تأثير		ضعيف
			لم يتأثر	¤	
المفردات الأساسية		المداخل	غاطس	¤	جيد
			بارز		
		الفتحات والتجاويف	منتظم		متوسط
			غير منتظم	¤	
		المشربية وكاسرات	يوجد		ضعيف
			لا يوجد	¤	
		اللون والملمس	متناسق	¤	جيد
			غير متناسق		
		الدراوى وخط السماء	قوي		ضعيف
			ضعيف	¤	
		مادة التكسية	متجانس	¤	جيد
			غير متجانس		
		الحليات والزخارف	قليلة	¤	ضعيف
			كثيرة		
		الأحرف والأركان	منتظم		متوسط
			غير منتظم	¤	
		القيمة الضوئية	يوجد	¤	متوسط
			لا يوجد		
		المقياس	حميم	¤	جيد
			عظيم		
		النسب	راعي		ضعيف
			لم يراعي	¤	

التوصيف:

عوامل عمرانية	عوامل غير عمرانية	الإتجاهات المعمارية	المفردات الأساسية
لم يراعى النواحي العمرانية وكذلك النواحى المناخية حيث جاء المبني متأثير بالعمارة الغربية من حيث الشكل والتكوين العام.	لم يتأثير المبني بالمفردات الدينة، وجاء تأثير العوامل التشرعية جيد حيث المرونة التصميمية والتشكيلية، ولم يتأثير المبني بالعوامل السياسية وكذلك العوامل الاجتماعية حيث جاء المبني متأثير بالثقافة الغربية في التكوين العام للمبني، ولم يتأثير بالعوامل الاقتصادية حيث جاء المبني جيد من حيث التشطيب والتكوين.	ويلاحظ أن هذا النمط استخدم مواد وطرق الإنشاء الحديثة، وأعمال مقلدة لاعمال المعماريين الغربيين، وتقاليد غير تقاليدنا.	مدخل المبني منتظم من حيث الشكل، اما ايقاع الفتحات غير منتظم من حيث الشكل والتكوين، لم يستخدم مفردات المشربية وستخدم كاسرات افقية عن طريق التراسات في تظليل معظم فتحات المبني، وجاء اللون والملمس جيد من حيث التجانس بين البيج الفاتح والغامق، وجاء نهاية المبني بخط سماء افقي ضعيف.

شكل رقم (٢٢) جدول للخصائص التشكيل والعوامل المؤثرة علي الهوية المحلية

١-٦-٢ النموذج الثاني فيلا سكنية بالمنطقة الخامسة:

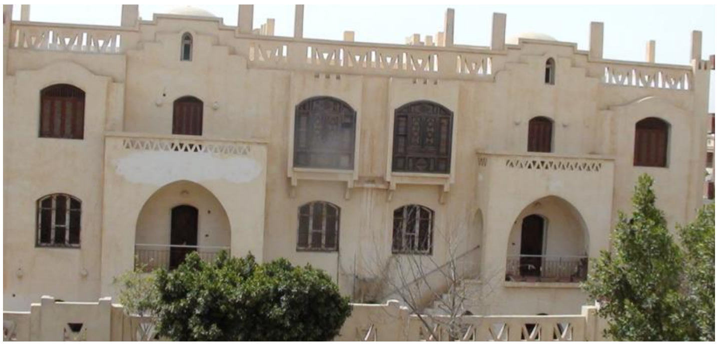

نموذج رقم : ٢	المدينة: السادات	المنطقة : الخامسة	رقم لقطعة :

الخصائص التشكيلية والعوامل المؤثرة في واجهات العمارة المبني

المجموعة	العنصر (النتائج الخاصة بعينة الدراسة)	النوع	النتائج	ت
العومل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل عمرانية	النواحي البيئية	راعي / لم يراعي	راعي ¤	متوسط
العومل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل عمرانية	الظرف المناخية	راعي / لم يراعي	راعي ¤	متوسط
العومل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل غير عمرانية	عوامل دينية	تأثير / لم يأثير	تأثير ¤	متوسط
العومل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل غير عمرانية	عوامل تشريعية	إيجابي / سلبي	إيجابي ¤	جيد
العومل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل غير عمرانية	عوامل سياسية	تأثير / لم يأثير	لم يأثير ¤	ضعيف
العومل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل غير عمرانية	عوامل ثقافية	تأثير / لم يأثير	تأثير ¤	متوسط
العومل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل غير عمرانية	عوامل إجتماعية	تأثير / لم يأثير	تأثير ¤	متوسط
العومل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل غير عمرانية	عوامل إقتصادية	تأثير / لم يأثير	لم يأثير ¤	متوسط
الإتجاهات المعمارية	العمارة الغير محلية	تأثير / لم يتأثير	لم يتأثير ¤	ضعيف
الإتجاهات المعمارية	العمارة المحلية	تأثير / لم يتأثير	تأثير ¤	متوسط
الإتجاهات المعمارية	لعمارة الإسلامي	تأثير / لم يتأثير	تأثير ¤	متوسط
المفردات الأساسية	المداخل	غاطس / بارز	غاطس ¤	جيد
المفردات الأساسية	الفتحات والتجاويف	منتظم / غير منتظم	غير منتظم ¤	متوسط
المفردات الأساسية	المشربية وكاسرات	يوجد / لا يوجد	يوجد ¤	متوسط
المفردات الأساسية	اللون والملمس	متناسق / غير متناسق	غير متناسق ¤	ضعيف
المفردات الأساسية	الدراوى وخط السماء	قوي / ضعيف	ضعيف ¤	ضعيف
المفردات الأساسية	مادة التكسية	متجانس / غير متجانس	متجانس ¤	متوسط
المفردات الأساسية	الحليات والزخارف	قليلة / كثيرة	قليلة ¤	متوسط
المفردات الأساسية	الأحرف والأركان	منتظم / غير منتظم	منتظم ¤	متوسط
المفردات الأساسية	القيمة الضوئية	يوجد / لا يوجد	يوجد ¤	جيد
المفردات الأساسية	المقياس	حميم / عظيم	حميم ¤	جيد
المفردات الأساسية	النسب	راعي / لم يراعي	راعي ¤	متوسط

التوصيف – عوامل عمرانية	التوصيف – عوامل غير عمرانية	التوصيف – الإتجاهات المعمارية	التوصيف – المفردات الأساسية
راعى النواحى العمرانية وكذلك المناخية حيث جاء المبني متأثير بالعمارة المحلية من حيث الشكل والتكوين العام.	تأثير المبني بالنواحي الدينة، وجاء تأثير العوامل التشرعية جيد حيث المرونة التصميمية والتشكيلية، ولم يتأثير المبني بالعوامل السياسية وبينما تأثير بالعوامل الاجتماعية حيث جاء المبني متأثير بالثقافة المحلية في التكوين العام للمبني ، ولم يتأثير بالعوامل الاقتصادية حيث جاء المبني جيد من حيث التشطيب والتكوين	جاء تصميم هذا النمط من منطق تمتع مصر بتراث معماري متميز هو نتاج تجارب الأجداد وتعاملهم مع مواد بناء محلية وظروف إنسانية، وهذا النمط فيه تأكيد للهوية المحلية.	مدخل المبني غاطس من حيث الشكل، اما ايقاع الفتحات غير منتظم من حيث الشكل والتكوين، وستخدم مفردات المشربية وستخدم كاسرات افقية عن طريق التراسات في تظليل معظم فتحات المبني، وجاء اللون والملمس ضعيف حيث استخدام اللون الأحادي الابيض علي كامل مسطح الواجهة، وجاء نهاية المبني بخط سماء افقي ضعيف على كامل مسطح الواجهة.

شكل رقم (٢٣) جدول للخصائص التشكيل والعوامل المؤثرة علي الهوية المحلية

١-٦-٢-١ ويتضح من التحليل:

- جاء تصميم المبني محاول لاستلهام التراث المحلى.
- استخدام المصمم مجموعة من المفردات التشكيلية المختلفة للواجهة، من مشربيات والتنوع في شكل الفتحات بدون تطوير في تكوينها لتواكب روح العصر، والنهايات عبارة عن فتحات صغيرة لزيادة سرعة الهواء وتخفيض درجة الحرارة عن سطح المبني.
- القوانين والتشريعات جيدة من حيث المرونة في التشكيل والتكوين ولم تستغل بشكل جيد.
- استخدام مواد بناء متوافقة من حيث الكتل والنهايات والمفردات دون مراعات التطور وامكانيات العصر.
- استخدام المشربيات في بعض فتحات المبني دون الأخرى.
- غياب النماذج المعمارية المبدعة، التي تجمع بين امكانيات العصر، وخصائص الموروث المعماري، كأمثلة حية قادرة على أقناع المجتمع لتبني هذه الافكار في مبانيهم.
- من الشكل العام نلاحظ أن التشكيل العام لواجهة المبني يمثل العمارة المحلية ولكن بدون تطوير في استخدام المفردات.

١-٦-٣ تجارب غير محلية مدينة مصدر الإمارات العربية المتحدة:

نموذج رقم : ٣ — المدينة: أبوظبي — المنطقة : مصدر — رقم لقطعة :

الخصائص التشكيلية والعوامل المؤثرة في واجهات العمارة المبنى

المجموعة	الخاصية	النوع	النتائج	ت
العوامل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل عمرانية	النواحي البيئية	راعي	¤	جيد
		لم يراعي		
	الظروف المناخية	راعي	¤	جيد
		لم يراعي		
العوامل المؤثرة على الهوية المحلية – عوامل غير عمرانية	عوامل دينية	تأثير	¤	متوسط
		لم يتأثر		
	عوامل تشريعية	إيجابي	¤	جيد
		سلبي		
	عوامل سياسية	تأثير		ضعيف
		لم يتأثر	¤	
	عوامل ثقافية	تأثير	¤	جيد
		لم يتأثر		
	عوامل إجتماعية	تأثير	¤	جيد
		لم يتأثر		
	عوامل إقتصادية	تأثير		جيد
		لم يتأثر	¤	
الإتجاهات المعمارية	العمارة الغير محلية	تأثير		ضعيف
		لم يتأثر	¤	
	العمارة المحلية	تأثير	¤	جيد
		لم يتأثر		
	العمارة الإسلامي	تأثير	¤	متوسط
		لم يتأثر		
المفردات الأساسية	المداخل	غاطس	¤	جيد
		بارز		
	الفتحات والتجاويف	منتظم	¤	جيد
		غير منتظم		
	المشربية وكاسرات	يوجد	¤	جيد
		لا يوجد		
	اللون والملمس	متناسق	¤	جيد
		غير متناسق		
	الزاوي وخط السماء	قوي	¤	جيد
		ضعيف		
	مادة التكسية	متجانس	¤	جيد
		غير متجانس		
	الحليات والزخارف	قليلة		جيد
		كثيرة	¤	
	الأحرف والأركان	منتظم		متوسط
		غير منتظم	¤	
	القيمة الضوئية	يوجد	¤	جيد
		لا يوجد		
	المقياس	حميم	¤	جيد
		عظيم		
	النسب	راعي	¤	جيد
		لم يراعي		

التوصيف (النتائج الخاصة بعينة الدراسة):

- عوامل عمرانية: راعي النواحي العمرانية وكذلك المناخية حيث جاء المبنى متأثر بالعمارة المحلية من حيث الشكل والتكوين العام.
- عوامل غير عمرانية: تأثير المبنى بالنواحي الدينة، وجاء تأثير العوامل التشرعية جيد حيث المرونة التصميمية والتشكيلية، ولم يتأثير المبنى بالعوامل السياسية وبينما تأثير بالعوامل الاجتماعية حيث جاء المبني متأثير بالثقافة المحلية في التكوين العام للمبني، ولم يتأثير بالعوامل الاقتصادية حيث جاء المبني جيد من حيث التشطيب والتكوين.
- الإتجاهات المعمارية: مدينة مصدر هي تجمع سكني مستدام تم إنشائه في إمارة أبوظبي من التجارب الناجحة في مراعاة النواحي البيئية والاجتماعية والثقافية وكذلك المفردات وعناصر وأسس التشكيل في الواجهات الخارجية
- المفردات الأساسية: مدخل المبني منتظم من حيث الشكل، اما ايقاع الفتحات غير منتظم من حيث الشكل والتكوين، وستخدم مفردات المشربية وستخدم كاسرات افقية عن طريق التراسات في تظليل معظم فتحات المبني، وجاء اللون والملمس ستحدام درجة اللون جيد (الطوبى) فاتح علي كامل مسطح الواجهة وجاء نهاية المبني خط السماء جيد ومتنوع ما بين كتلة منحنية بارزة، الألواح الكهروضوئية.

شكل رقم (٢٤) جدول للخصائص التشكيل والعوامل المؤثرة علي الهوية العربية

١-٦-٣-١ ويتضح من التحليل:

- المبني يجمع في تصميمه وتشييده، تطور تكنولوجي في مفردات التشكيل المعماري والمحافظة على البيئة وعلى الموارد الطبيعية.
- المبني يجمع ما بين التقنيات المعمارية العربية القديمة والتكنولوجيا الحديثة.
- القوانين والتشريعات جيدة من حيث المرونة في التشكيل والتكوين وتم استغلها بشكل جيد.
- المبني يشكل تجمع سكني مستدام إلى إيجاد الحلول المناسبة لعدد من أهم القضايا الملحة التي تؤثر في حياة الإنسان بصورة عامة، والمتمثلة في أمن الطاقة، والتغير المناخي.
- راعي النواحي المناخية باستخدام المصمم مجموعة من المفردات التشكيلية المختلفة للواجهة، ما بين تراسات منحنية، ونهايات بكتل منحنية بارزة، واستخدام الألواح الكهروضوئية ككاسرات شمس أفقية.
- من الشكل العام نلاحظ أن التشكيل العام لواجهة المبني تمثل العمارة العربية بعد تطوير المفردات.

١-٧ النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

قام البحث باستنتاج مدخل لتحسين استخدام المفردات المعمارية المحلية للإسكان المتميز، والتي ينبغي مراعاتها عند تصميم واجهات المباني السكنية بالمدن الجديدة، بتطبيق المدخل المقترح على مجموعة من المباني السكنية بالسكان المتميز بمدينة السادات ومدينة مصدر كمثال للمدن العربية اتضح الأتي:

- غياب النماذج المعمارية المبدعة، التي تجمع بين امكانيات العصر، و خصائص الموروث المعماري ، كأمثلة حية قادرة على أقناع المجتمع لتبني هذه الافكار في مبانيهم.
- استخدام أسلوب العمارة الانتقائية (التلقيطية) Eclecticism.
- القوانين والتشريعات جيدة من حيث المرونة في التشكيل والتكوين، والتي يجب على المصمم استغلالها بصورة جيدة.
- الأعمدة في بعض المباني جاءت من طرز معمارية مختلفة مما أفقد المبني أسلوب الوحدة.
- تحتل قضية الهوية حيزا كبيرا من اهتمام المعماريين حيث يعتبر اتخاذ قرار بتشكيل مبنى بصورة ما من أهم القرارات التي يتخذها المعماري إذ يعتبر هذا القرار بمثابة الصورة التي تصل إلى المشاهد ومدخل لتكوين انطباعاته عن المبنى سواء كانت تلك الانطباعات سلبية أم إيجابية.
- هناك مشكلة حقيقية تمربها العمارة المصرية عامة وفي مدينة السادات بصفة خاصة الأن، فهي في حالة تدهور وفقدان للهوية بالرغم من كثرة المنتج المعماري، ويرجع ذلك لضعف المستوي الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للكثير من الافراد داخل المدينة.
- من خلال الخلفية الثقافية الخاطئة للافراد داخل المدينة والتي ترجع لعدة عوامل تتمثل في التمسك بالثقافة الريفية والتي تمثل نسبة كبيرة من سكان المدينة، ونقلها إلي مجتمع المدينة دون مراعات للبيئية العمرانية داخل المدينة، أو إحتكاك بالنمط الغربي ومحاولة تقليدة بدون وعي أو إدراك بمدي تناسبة مع هويتنا ويرجع هذا للإقتناعهم بأن هذه الأنماط هي التي تحقيق لهم التميز.
- التراث هو ذلك المخزون المتميز الذي يميزه الثبات والاستمرارية معا، والذي يجمع في محتواه القيم الروحية والجمالية، بالاضافة الى كونه حقيقة مادية قائمة فرضت قبولها واحترامها، لكونها تسجيلا لثقافة المجتمع ووحدة منهجه وملامحه الانسانية والفكرية عبر العصور.
- ظهور مباني تعكس الانفعالات الشخصية للمصمم والتي تدل على الفردية المطلقة والبعيدة أيضاً عن القيم الحضارية للبلد، لعدم وجود ضوابط أو قيود تنظمها، وغياب النماذج المبدعة التي تجمع بين امكانيات العصر وخصائص وقيم العمارة التراثية كأمثلة محسوسة قادرة على أقناع المجتمع لتبني هذه الافكار بالتالي غياب الإبداع والحس الفني، والانجراف نحو تيار العولمة وطمس هويات الشعوب.
- هجرة سكان الأرياف إلى المدينة، جعل الناس ينظرون الى المسكن من الناحية الوظيفية فقط كمأوى للعائلة، وأهمال بقية النواحي الاخرى.
- الإعتماد علي نماذج العمارة التلقيطية بدون وعي وإختيار نماذج سكنية غير مريحة في نسبها، وغير متناسقة بالوانها، وإختيار عناصر معمارية كثيرة لا تتماشي مع بعضها في نفس المبني.
- أهمية مراعات الهوية المعمارية للواجهات المباني السكنية بالمدن الجديدة تمثل دعائم الرقي.

ثانياً: التوصيات

توصي الدراسة بتطبيق المدخل المقترح لتحسين استخدام المفردات المعمارية المحلية للإسكان المتميز، والتي ينبغي مراعاتها عند تصميم واجهات المباني السكنية بالمدن الجديدة والتي تمثل دعائم الرقي الحضاري والسلوكي للمجتمع، وهذه التوصيات موجهة لكل مما يلي:

أ- توصيات عامة:

- التاكيد علي ضرورة ما إستقر علية البحث من ضرورة مراعات النواحي الجمالية والتشكيلية للواجهات المباني السكنية والتي تمثل مرآة الرقي الحضاري للمجتمعات.
- التاكيد علي ضرورة الأهتمام بالواجهات المباني السكنية بالمدن الجديدة، والمواد المستخدمة، والوانها والتناسق المعماري لها، مع ضرورة الأستعانة بالمعماريين المتخصصين عند تصميم الواجهات.
- دعوة لكل المبدعين المعماريين للمشاركة في صنع الحضارة الحديثة كما فعل الأجداد في الماضي، بدلا من الاكتفاء بالتقليد والاستنساخ لكل ما هو آت من الغرب.

ب- توصيات خاصة بالمصمم المعماري:

- توضيح القيمة الجمالية للواجهات لأصحاب المنشآت، وإرشادهم إلي إحترام الهوية والتشكيل الجيد للواجهات حتي يكون المبني متوافيق ومتجانس مع البيئة المحيطة به عمرانياً.
- التاكيد علي دور المصمم المعماري كمسئول عن الحفاظ علي القيم الجمالية والحضارية في البيئة المعمارية والعمرانية.

- الأهتمام بنشر الثقافة المعمارية للمستخدمين عند إعداد الرسومات المعمارية وخاصة الواجهات، والعمل علي رفع الذوق الجمالي والفني لها.
- أهمية استخدام التطور التكنولوجي في مواد البناء والتشطيب،والتوافق بين مفردات وعناصر التشكيل المعماري وإختيار اللون المناسب، وذلك لتصميم واجهة تحترم الهوية والثقافة بروح العصر.

ت- توصيات خاصة بالتشريعات وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة:

- يراعي وضع قوانين وإشتراطان بنائية خاصة بكل منطقة وتكون ذات طابع تراثي معين، بهدف الإلتزام بطابع المنطقة، وتوجب الإزاله للمخالفات التي تتعدي علي الصورة البصرية لها مثل قانون التنسيق الحضاري.
- يجب وضع وأعداد نماذج وبدائل مختلفة ومتميزة لنفس الطابع التراثي للمنطقة، وعمل الندوات والمؤتمرات التثقيفية للسكان الجدد، وإيضاح لهم أهمية الحفاظ علي الطابع التراثي للمنطقة من خلال التشكيل المعماري للواجهات.
- تطوير اجهزة المدن الجديدة، ودعم الرقابة الادارية والمتابعة لضمان دقة وتنفيذ التشريعات المنظمة للعمران داخل المنطقة، وإعداد الكوادر اللازمة لضمان تنفيذ تصميمات الواجهات الصادر لها التراخيص.

ث- الدراسات المستقبلية:

- الحرص علي عمل دراسة عن الاستفادة من التطور التكنولوجيا في انتاج واجهات مباني بملامح الهوية المصرية.
- عمل دراسات تطويرية لمفردات وعناصر العمارة التراثية المصرية بأسلوب معاصر.
- دراسة كيفية إعادة الهوية المعمارية المصرية في العصر الحديث.
- عمل دراسة تتطرق بالرصد والتحليل لتجارب الدول الرئدة في التغلب علي ظاهرة التغير في طابع الواجهات (عالمية، عربية، محلية) للإقتداء بها للوصول إلي حلول يمكن تطبيقها في المدن المصرية الجديدة للحد من هذه الظاهرة.

المراجع

- يحيى وزيري: الهوية والطابع المعمارى بين الشكل والمضمون، مقالة فى مجلة بناة، سبتمبر ٢٠١٠م.

١- طارق عبد السلام محمد: نحو هوية معاصرة لعمارة المناطق الصحراوية دراسة مقارنة للهوية المعمارية بمشروعي ساحة الكندي بالرياض وفندق انتركونتيننتال بمكة المكرمة، مؤتمر ندوة الصحراء ومشاكل البناء بها ، شعبان ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، وزارة الأشغال، الرياض، السعودية.

٢- أحمد محي الدين العنسي: توظيف خصائص ومفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة، لمدينة شبام كوكبان اليمنية، بحث ضمن متطلبات مادة علم الاجتماع الحضري، ماجستير – تمهيدي.

٣- يحيى يوسف صالح: " تأثير الظروف البيئية على التشكيل المعماري"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٧٢م.

٤- عادل عبدالحميد رضوان محمود: "العمارة الذكية بين الواقع الوظيفي والتشكيل المعماري "، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة الأزهر، ٢٠١٢م.

٥- رانيا رجب عبد المقصود محمد: "أثر التهوية الطبيعية علي التشكيل المعماري مع دراسة خاصة لمفردات الواجهات"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.

٦- هالة عمر:" الطبيعة والتشكيل المعماري"، مجلة عالم البناء، عدد رقم ٤٥، ص ٨.

٧- علاء يسن، "أثر المناخ في الشكل العمارة العربية"، مجلة عالم البناء، عدد رقم ١٠١، ص٣٤.

٨- جاكلين موسى طقطق: "دور التصميم المعماري والعمراني في تنمية الشعوب بالانتماء في أطار التطور الثقافي للمجتمعات"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.

٩- محمد محمد أحمد حسنين: " أثر منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، ١٩٩٠م.
التحولات السياسية على التوجهات العمرانية والمعمارية في مصر في الفترة ١٩٥٢- ١٩٨٠م"، رسالة ماجستير، غير

١٠- محمد إبراهيم عبد الهادي: "أثر التكنولوجيا علي التشكيل المعماري"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة عين شمس،٢٠٠٣ م.

١١- صلاح زيتون: "عمارة الفرن العشرين، مركز الدارسات التخطيطية والمعمارية"، القاهرة، ١٩٩٣م

١٢- أحمد هلال محمد: أزمة هوية العمارة المعاصرة في المدينة المصرية ، مع التركيز على هوية العمارة المعاصرة في مدينة أسيوط كمثال، مجلة العلوم الهندسية، عدد ٣٦، لسنة ٢٠٠٨م.

١٣- حسن أحمد الزملي: "اشتراطات المناطق وتأثيرها في تحسين خصائص البيئة العمرانية" مجلة جمعية المهندسين، عدد ديسمبر، ٢٠٠٢م.

١٤- منال أحمد يماني بدوي، "علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصـــــر"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩م.
١٥- محمد كمال غدية: "جدلية المادي والمثالي في التشكيل المعماري" ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
١٦- عادل عبدالحميد رضوان محمود: "العمارة الذكية بين الواقع الوظيفي والتشكيل المعماري "، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة الأزهر، ٢٠١٢م.
١٧- حيدركمونة، اوارنس عبد الواحد: توظيف موارد البيئة المحلية في إنشاء الوحدات المكونة للنسيج الحضري ضمن اطار الحفاظ على التراث العمراني تجربة حسن فتحي نموذجا، مجلة المخطط والتنمية، عدد ٢٢، سنة ٢٠١٠.
١٨- علي الشعيبي: تأثير التراث في مستقبل العمران، ورقة مقدمة لأمسية العمارة الإسلامية والتراث في المهرجان الوطني للتراث والثقافة الرياض،١٩٩٧م.
١٩- يحيى وزيري: ملامح التراث في العمارة المصرية المعاصرة، مقالة فى مجلة جريدة الفنون الكويتية، نوفمبر ٢٠٠٥م.
٢٠- خالد صلاح سعيد عبد المجيد: "اللون وواجهات المباني .. دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٠م.
٢١- تامر فؤاد حنفي: "الفتحات عنصر تشكيلي في البيئية المشيدة، التشكيل المعماري في بلاد محدودة الموارد، مع ذكر خاص لمصر"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، ١٩٩٣م.
٢٢- ممدوح على يوسف: واجهات المبانى – واجهات ومفردات وتشكيل، بحث بالمؤتمر المعماري الدولى الرابع، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٠م.
٢٣- على رأفت: "ثلاثية الإبداع في المعماري، الإبداع الفني في العمارة "، دار مطابع الأهرام، القاهرة، ١٩٩٧م.
٢٤- جولدي سنكلير: " تذوق الفن المعماري "، ١٩٦٩، ترجمة : إلبراهيم محمد بن حسن، عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٨٦م.
٢٥- عبد الرقيب طاهر: الخصائص والقيم المعمارية الجمالية لطراز العمارة اليمنية الصنعانية "مدينة صنعاء القديمة- دراسة حالة"، مجلة العلوم الهندسية، مجلد ٣١ ، رقم ١٣، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، أسيوط، ٢٠٠٣م.
٢٦-ألفت يحي حمودة: نظريات وقيم الجمال المعماري، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١.

1- Abel, C. (1997), Architecture and Identity, forwards a global Eco cultures, rchitectural-Press ITD, London.
2- Amos, R. (1969), House From and Culture, Prentice – hall, Inc, Englewood Cliffs, N.J. United states of America.
3- Venturi, R. (1986), "Complexity and Contradiction in Architecture", Museum of Modern Art PAPERS, New York.
4- Muschenheim, W. 1964, "Electronic of the art of Architecture", the Viking Press, New York.
5- Moghtin, C. (1999), "Urban Design: Ornament and Decoration", Second Edition, Architectural Press, Oxford.
6- Abercrombie, S. (1984)," Architecture as Art", New York. S.," Architecture as Art", New York.